

أثر اللعب التنافسي واللعب التعاوني في صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (٧-٨) سنوات

أ.م.د. طارق نزار الطالب

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

ملخص البحث

تكونت عينة البحث من (٦٣) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني في مدرسة الأنسام الابتدائية ، وقد هدف البحث الى التعرف على درجة صعوبات التعلم ومحاولة التأثير على هذه الدرجة وتقليلها باستخدام اللعب التنافسي واللعب التعاوني ، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاثة مجاميع (مجموعة اللعب التنافسي) و (مجموعة اللعب التعاوني) وهما المجموعتان التجريبيتان ومجموعة ضابطة تستخدم درس الرياضة الاعتيادي، وبعد إجراء (١٦) وحدة وبواقع وحدتين اسبوعيا أشارت النتائج الى انخفاض درجة صعوبات التعلم للمجاميع الثلاث ولكن تفوقت المجموعتان اللتان استخدمتا اللعب على المجموعة الضابطة التي بقيت تستخدم درس الرياضة الاعتيادي، وقد أوصى الباحث باستخدام اللعب التنافسي واللعب التعاوني لغرض خفض درجة صعوبات التعلم فضلا عن محاولة استخدام أنواع اخرى من اللعب وإجراء بحوث مشابهة على عينات اخرى مختلفة .

The effect of competitive and cooperative play on learning difficulties for (7-8) years children

By:

Assis. Prof. Dr. Tariq Nezar Al-Talib

The aim of the project was to study the degrees of difficulties of learning for children (7-8) years and the possibilities of decreasing these difficulties by using competitive and cooperative play.

The subjects were (63) second grade students at Ansam Elementary School in Baghdad . Those students were divided into three groups : Two experimental groups(competitive and cooperative) ,and one control group (enrolled in regular physical education class). 16 sessions were administered for all three groups.

Results showed significant decrease of learning difficulties for both experimental groups compared to the control group.

The researcher recommended the use of competitive ,cooperative, and other kinds of play to reduce learning difficulties for children. He also recommended doing similar studies for other samples and other kinds of play

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد اللعب عنصراً هاماً في تشكيل شخصية الطفل ، إذ يبدأ بتحديد أهدافه من خلال اللعب نفسه، فعندما يمسك الطفل الكرة داخل الحجرة مثلاً يصبح هدفاً تتحقق من خلال الحركة المنظمة بدل العشوائية وتؤكد الدراسات أن اللعب مدخل وظيفي للدخول لعالم الطفولة وهو وسيط تربوي فعال لتشكيل شخصية الطفل ومن خلال أنشطة اللعب تتطور لغة الطفل وتفكيره في مواقف اللعب ، فتدعم جوانب الإجتماعية والعاطفية وتحسن النواحي الأساسية في النمو العقلي والجسمي من خلال اللعب (علي عبد التواب،ص٤٥)

كما أن صعوبات التعلم لدى الأطفال من الأهمية اكتشافها والعمل على علاجها ، وان مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة ، حيث يتعرض الأطفال لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في طريق تقدمهم التعليمي مؤدية الى الفشل التعليمي أو التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها ..

والأطفال ذوو صعوبات التعلم أصبح لهم برامج تربية خاصة بهم تساعد على مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال. ويعد اللعب واحدا من النشاطات المهمة التي أثبتت أهميتها وتأثيرها في كثير من العوامل التربوية والنفسية والبدنية والتي لها أهمية كبيرة في التأثير على شخصية الطفل . وتكمن أهمية البحث في محاولة التقليل من صعوبات التعلم باستخدام اللعب والذي يعتبر من الأشياء التي يحبها ويفضلها الأطفال .

٢-١ مشكلة البحث

إن الزيادة العددية الواضحة في أعداد تلاميذ المدارس ونقص الإمكانية في توفير المستلزمات الحديثة للتعليم فضلا عن الظروف التي يتعرض لها التلاميذ من خلال تردي الأوضاع الأمنية والخدمية والتغيرات السريعة في مناهج وزارة التربية وكذلك عدم وجود برامج ترفيهية للتلاميذ قد تؤثر في مدى تقبلهم للدراسة ، كل ذلك أثر سلبيا في هؤلاء التلاميذ وجعل من عملية التعلم أمرا غير محبوبا .

ومن خلال الاطلاع على اراء أولياء الأمور والمعلمات وبعض المصادر شخص الباحث قصورا في البرامج الترفيهية والبدنية للتلاميذ فضلا عن زيادة صعوبات التعلم .

كما تشير العديد من الدراسات الحديثة على عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط البدني في المدارس والحاجة الى تعزيز فرص المشاركة في الرياضة

(Sandra Mandic ,p1)

وتكمن مشكلة البحث في عدم وجود برامج لاستخدام اللعب فضلا عن تردي المستوى التعليمي وزيادة صعوبات التعلم نتيجة تراكم الكثير من المشاكل التي سببها الوضع الغير مستقر في العراق.

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الى :

١. وضع برنامج لعب تنافسي وبرنامج لعب تعاوني.
٢. التعرف على درجة صعوبات التعلم للتلاميذ بعمر (٧-٨) سنوات.
٣. التعرف على تأثير اللعب التنافسي واللعب التعاوني في صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (٧-٨) سنوات.

٤-١ فرضا البحث

١. هناك درجة عالية من صعوبات التعلم لدى أفراد عينة البحث.
٢. للعب بنوعيه التنافسي والتعاوني تأثيرا ايجابيا في تقليل درجة صعوبات التعلم لدى أفراد عينة البحث .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : تلاميذ الصف الثاني بأعمار (٧-٨)سنوات مدرسة الأنسام الابتدائية المختلطة - بغداد - الكرخ الثانية - حي السلام السكني .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ٢٠١٢/١/٤ لغاية ٢٠١٢/٥/١٥ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة وساحات مدرسة الأنسام الابتدائية المختلطة .

٦-١ تعريف المصطلحات

صعوبات التعلم (Learning disability(LD): صعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم ، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية او جسدية إلا ان الكثيرين منهم أسوياء ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم ،التفكير ، او الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة

(عسر القراءة) ، أو الكتابة أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة) .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ نظريات اللعب

شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور، وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك، ومن أهم هذه النظريات :

١. نظرية الطاقة الزائدة :عبر عنها الفيلسوف الألماني (فريدريك شيلد) عن فكرته تجاه اللعب بأنه البذل غير الهادف للطاقة الزائدة ،وهذه النظرية تشير الى أن الكائنات البشرية تمتلك قدرات عديدة ،لكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنتيجة لذلك توجد لدى الإنسان قوة كامنة لمدد طويلة ،في أثناء أوقات الكمون تتراكم هذه الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشيطة ويزاد تراكمها ،حتى تصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة المتراكمة .

٢. نظرية الترويح : يوضح (جوتس موتس)القيمة التروحية للعب إذ تفترض نظريته أن الفرد يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ، ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي .

٣. نظرية الغريزة : يقرر (ستانلى هول) أن لدى الفرد اتجاهها غريزياً نحو النشاط في مدد عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف معين ويعد جزءاً من التكوين العام للإنسان(الين وديع فرج،ص٢٢) .

٤. النظرية التوقعية أو الإعدادية : وتشير إلى أنّ اللعب يعد الفرد للحياة المستقبلية ، فالأطفال إذا مارسوا اللعب التمثيلي إنما يتدربون على دورهم في مستقبل حياتهم فالبنات تلعب بدميتها لتعد نفسها لدور الأمومة في المستقبل ، والولد يلعب بمسدسه مثلاً ليقوم بدور الضابط في المستقبل.

٥ - نظرية التوازن:-تنص هذه النظرية على أنّ لكل فرد في حياته أعمالاً خاصة تغذي مجموعة قليلة من دوافعه وميوله ، واللعب حركات ترويحيه يلجأ إليها الفرد لتغذية مالا تتسع له حياته الجديدة من تغذيتها من ميول ودوافع ، وبذلك يحدث الإستقرار والتوازن بين مختلف قوى الرد النفسية ، فالطفل الذي تعاقبه أمه لا يستطيع أن يرد عليها ، لكنه يشعر بالغضب ويكبته وفي لعبه يقوم بضرب الأشياء ويمثل دور الأم وهذا النوع يعيد الطفل إلى التوازن الإنفعالي وليس مجرد تنفيس انفعال محبوس لأنه لعب خاص أدى وظيفة تنفيسية .

٦ - نظرية التنفيس :- أن اللعب منفذ للتنفيس عن الإنفعالات المكبوتة، كالتنفيس عن الحبس أو العداة وله وظيفة نفسية مهمة للطفل لأنها تخفف من آنفعاله وقلقه ، لأنه في أثناء لعبه نجده يعبر عن مشاعره بلغة خاصة، وإنّ هذه النظرية ونظرية التوازن متداخلتان في شرحهما لوظائف اللعب وتكمل كل منهما الأخرى فالتنفيس عن الإنفعال المحبوس يظهر في أثناء اللعب ونتيجة هذا التنفيس يحصل الطفل على التوازن (faculty.ksu.edu.sa).

٢-١-٢ فوائد اللعب وأهميته (ناهدة عبد زيد ، ص ٨٧)

١. يؤكد الطفل ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
٢. يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين .
٣. يتعلم إحترام القوانين والقواعد ويلتزم بها .
٤. يعزز إنتماؤه للجماعة .

٥. يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .
٦. يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.
٧. يساعد المتعلم على تطوير المجالين العقلي والمعرفي فهو نشاط تعليمي فيما لو خطط له.

٨- يساعد الطفل على الإبداع والإبتكار .

٢-١-٣ مفهوم صعوبات التعلم (tafesh.5u.com)

وهناك مفاهيم مدرسية متعددة لصعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال وهذه المفاهيم هي :

١. المفهوم العصبي النفسي: وهو يتمحور حول العلاقة بين الجهاز العصبي المركزي وصعوبات التعلم .
٢. المفهوم المعرفي : حيث يؤدي الاضطراب في عملية التفكير إلى صعوبات في التعلم ؛ حيث أن في العقل نظامين لتقبل المعلومات ، الأول يتعلق باستيعاب المعلومات وتمثلها وتعديلها في ضوء المعارف المكتسبة والخبرات المستجدة ، وأما النظام الثاني فمهمته ضبط ومراقبة وتوجيه المعارف والأفكار المتولدة عنها .
٣. المفهوم اللغوي : يرى أصحاب هذا المفهوم أهمية التركيز على تحسين المقدرة على التعبير الشفوي بسبب الدور الهام للغة الشفوية في التفكير ، ولأنه يترتب عليها زيادة القدرة على التعبير الكتابي . كما أن الأطفال الذين يعانون من ضعف في التعبير تنقصهم القدرة على التعلم الجيد ، وعلى تنظيم الإجابة الكاملة عن الأسئلة الإختبارية .
٤. المفهوم السلوكي : حيث يؤكد السلوكيون على أهمية الانتباه وظروف التعلم ، وما يصاحبها من تخطيط لصياغة الأهداف ، وتحديد الأنشطة والوسائل وأدوات التقويم، ومدى استجابة الطفل لحصول التعلم بصورة فاعلة ، وتطوير إستراتيجية ناضجة ومؤثرة ، كما

أنهم يؤكدون على أهمية تعزيز النجاحات التي يحققها التلميذ لتوكيدها ولتوليد الدافعية للتعلم وتجنب حدوث صعوبات .

٥. المفهوم السلوكي المعرفي : حيث يولي السلوكيون اللغة الداخلية اهتماماً كبيراً ، ويعتبرونها أداة لتنظيم التفكير وضبط السلوك ، ويرون أن من الأهمية بمكان تسليح المتعلم بقدرة لغوية على التنظيم الداخلي من أجل بناء استراتيجيات تساعده على تخطي الصعوبات التعليمية التي تواجهه ، ويدعون إلى إعداد خطط محكمة تتضمن حزمة من التطبيقات العلاجية ، ولتدريب الطفل على التفكير من أجل إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوكه وفي قدرته على التعلم ليتمكن من تجاوز العجز الذي يعاني منه .

٦. المفهوم التطوري : ويخضع هذا المفهوم للعمر العقلي لظاهرة ما يسمى "أثر تاريخ الولادة"

٤-١-٢ أنماط صعوبات التعلم

يكاد الباحثون التربويون وعلماء النفس يجمعون على أن صعوبات التعلم تندرج

تحت محورين رئيسيين هما:

- صعوبات نمائية Disabilities Development Learning

- صعوبات أكاديمية Disabilities Academic Learning

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة المراد حلها.

٢-٣ عينة البحث

لقد قام الباحث بأجراء مسحاً ميدانياً للمدارس التي من الممكن إجراء الدراسة فيها وشملت عدة مدارس من مديرية تربية الكرخ الثانية وهي مدرسة أم عمارة الابتدائية

المختلطة في حي الجهاد، ومدرسة النباهة في منطقة الدورة، ومدرسة الأنسام الابتدائية المختلطة في حي السلام الصفوف الثانية ولقد وقع الاختيار عمدياً على مدرسة الأنسام الابتدائية كونها تحوي قاعة داخلية للألعاب فضلاً عن وجود عدد مناسب من التلاميذ والتلميذات فيها واستعداد إدارة المدرسة ومدرسة الرياضة للتعاون في تنفيذ إجراءات البحث.

وقد اختار الباحث الصف الثاني الابتدائي بالأعمار (٧-٨) سنوات لما لهذه المرحلة العمرية المبكرة من الدراسة من أهمية فضلاً عن أن المعلمات المرشدات قد أخذوا فكرة واضحة عن تلاميذهم ليتمكنوا من ملء استمارات مقياس صعوبات التعلم.

والجدول (١) و (٢) يوضح عدد عينة البحث وتوزيعهم على مجاميع البحث

جدول (١)

يوضح أعداد تلاميذ مجتمع البحث

تلميذات	تلاميذ	الكل	
٥٤	٧٩	١٣٣	العينة

جدول (٢)

يوضح توزيع المجاميع ومتغيرات البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد من كل شعبة	العدد	المجاميع
صعوبات التعلم	اللعب التنافسي	شعبة أ (١٠)	٢١	تجريبية أولى
		شعبة ج (١١)		
	اللعب التعاوني	شعبة أ (١١)	٢٣	تجريبية ثانية
		شعبة ج (١٢)		
	درس الرياضة الاعتيادي	شعبة أ (٩)	١٩	ضابطة
		شعبة ج (١٠)		

ولقد تم تقسيم أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة بشكل عشوائي ومن قائمة الأسماء وكما يأتي:

تجريبية اولى، (٢) تجريبية ثانية، (٣) ضابطة، (٤) تجريبية اولى، (٥) تجريبية ثانية ، (٦) ضابطة وهكذا

تقسمت عينة البحث على شعبتين (أ) و (ج) ولكل شعبة هناك معلمة مسؤولة عنها تسمى مرشدة الصف ، ولغرض عدم اختلاف الإجابات للمرشديات عن التلاميذ حين ملئ استمارات مقياس صعوبات التعلم ولغرض عدم حصول تباين في الدرجات فقد تم تقسيم كل شعبة الى ثلاثة مجاميع لتجنب حدوث اختلاف في الإجابات بين شعبة وأخرى ولصالح إحدى الشعبتين مما يؤثر على صدق ودقة النتائج.

٣-٣ أدوات البحث

١- مقياس صعوبات التعلم (ملحق ١)

كما قامت الباحثة باستخدام مقياس صعوبات التعلم (ملحق ٢) وهو مؤلف من ٥٠ فقرة وتكون الاجابة عليه مقسمة الى (ينطبق بدرجة عالية جداً ، ينطبق بدرجة عالية، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة منخفضة، ينطبق بدرجة منخفضة جداً) وتكون الدرجة مقسمة حسب التسلسل السابق (١،٢،٣،٤،٥) قامت الباحثة بتوزيع استمارات مقياس صعوبات التعلم على مرشديات الصفوف لكي يتم ملئها من قبلهم على أن لا يزيد عدد الاستمارات التي تقوم المرشدة بملئها عن ٤ استمارات في الجلسة الواحدة وتتراوح مدة ملئ المقياس الواحد بين ١٥ - ٢٠ دقيقة وذلك بتاريخ ٢٠١٢/١١/٣٠م ولغاية ٢٠١٢/١٢/١٣م .

٢- علب كارتونية - كرات - أطواق - شواخص - حبل .

٤-٣ التجربة الاستطلاعية

- لقد قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٤ م على عدد من التلاميذ والتلميذات من خارج عينة البحث وعددهم (٦) ولقد تحققت عدة أهداف من التجربة الاستطلاعية وهي :
- ١- التعرف على إدارة المدرسة والمعلمات.
 - ٢- توضيح عمل الباحثة للإدارة والمعلمات.
 - ٣- الاتفاق مع معلمة الرياضة في المدرسة على تطبيق منهاج البحث.
 - ٤- معرفة الوقت اللازم لمليء استمارة المقياس.
 - ٥- الإجابة على تساؤلات المعلمات بخصوص فقرات المقياس.
 - ٦- تهيئة المكان والأدوات اللازمة لإجراءات البحث.

٥-٢ تجربة البحث

١-٥-٣ القياس القبلي

قام الباحث بتوزيع مقياس صعوبات التعلم على معلمات الصف الثاني (المرشدات)(**)

(ملحق ١) وهو مؤلف من ٥٠ فقرة وتكون الإجابة عليه مقسمة الى (ينطبق بدرجة عالية جداً ، ينطبق بدرجة عالية، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة منخفضة، ينطبق بدرجة منخفضة جداً) وتكون الدرجة مقسمة حسب التسلسل السابق (١،٢،٣،٤،٥) قام الباحث بتوزيع استمارات مقياس صعوبات التعلم على مرشدات الصفوف لكي يتم ملئها من قبلهم على أن لا يزيد عدد الاستمارات التي تقوم المرشدة بملئها عن ٤ استمارات في الجلسة

(**) أسماء مرشدات الصف الثاني الابتدائي :-

مدرسة الانسام الابتدائية	معلمة	هديل مهدي الخفاجي
مدرسة الانسام الابتدائية	معلمة	عذراء عباس الطائي

الواحدة وتتراوح مدة ملى المقياس الواحد بين ١٥ - ٢٠ دقيقة وذلك بتاريخ ٢٠١٢١١٣م ولغاية ٢٠١٢١٢١٣م .

، والتأكيد على أن هذا المقياس لأغراض البحث العلمي حصرا وليس له علاقة بمتطلبات الدراسة مع التأكيد على ملىء المقياس بحرص ودقة .

ويعد الحصول على المقياس واستخراج النتائج واستبعاد استمارات المقياس غير الصالحة والتي تكون إجاباتها غير دقيقة أو غير منطقية وعددها (٤)

٢-٥-٣ الإجراء التجريبي

لقد تم تطبيق الإجراء التجريبي بعدد (١٦) وحدة وبمعدل وحدتين إسبوعياً باستخدام اللعب التنافسي واللعب التعاوني (ملحق ٢) للفترة من ١١٥ ٢٠١٢١٢ ولغاية ١٢٢ ٢٠١٢١٤ على مجموعتي البحث التجريبية وقد تم استخدام من ثلاثة الى أربعة ألعاب في كل درس على مجموعتي اللعب التنافسي واللعب التعاوني وبالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يتدخل الباحث في مناهجهم واقتصرت ممارستهم للحركة في المدرسة على درس الرياضة المقرر ضمن مناهجهم الدراسي.

٣-٥-٣ القياس البعدي

قام الباحث بتاريخ ٢٠١٢١٤١٢٣ بتوزيع المقياس على المعلمات (المرشدات) نفسهم الذين قاموا بملىء الاستبيان القبلي وبنفس الأسلوب حيث قاموا بملئها وبعدل ٤ الى خمس استمارات في الجلسة الواحدة

٦-٣ الوسائل الإحصائية

لقد قام الباحث باستخدام برنامج IBM spss statistics 21 لاستخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) و (L.S.D) لمعرفة الفروق بين المجموع.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقستها

١-٤ عرض ومناقشة نتائج المقياس القبلي لصعوبات التعلم لجميع البحث

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لنتائج القياس القبلي لصعوبات التعلم

المجاميع	ن	الأوساط الحسابية	الإنحرافات المعيارية
تجريبية أولى	٢١	١٧٤.٤٢٨	١٩.٦٧٣
تجريبية ثانية	٢٣	١٧٠.٢٦٠	٢٢.٠٢١
ضابطة	١٩	١٧٠.٥٧٨	١٨.٥٢٧
المجموع	٦٣	١٧١.٧٤٦	٢٠.٠٠٦

من جدول (٣) نلاحظ أن الأوساط الحسابية لمجاميع البحث كانت (١٧١.٧٤٦) وهي أكثر من الدرجة الحرجة للمقياس والتي هي (١٥٠) مما يشير إلى درجة عالية من صعوبات التعلم لدى أفراد عينة البحث.

إن صعوبات التعلم قد تسبب صعوبات في الأداء الأكاديمي مدى الحياة (Mohammad HOJATI, P66)

وهذا ما يؤكد ما افترضه الباحث من ارتفاع درجات صعوبات التعلم لدى أفراد عينة البحث ويحقق الهدف الثاني في التعرف على درجة صعوبات التعلم.

جدول (٤)

يبين الفروق بين مجاميع البحث في اختبار تحليل التباين (F) في القياس القبلي لصعوبات التعلم

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجة الحرية	متوسط المربعات ms	قيمة (F) المحسوبة	الدالة الحقيقية sig	الدالة الاحصائية
صعوبات التعلم	بين المجموعات	٢٢٧.٧٢٧	٢	١١٣.٨٦	٠.٢٧٨	٠.٧٥٨	عشوائي
	داخل المجموعات	٢٤٥٨٨.٢٠	٦٠	٤٠٩.٨٠			

معنوي ≥ 0.05 عند درجة حرية (٢ ، ٦٠)

من جدول (٤) فإن المعنوية الحقيقية (٠.٧٥٨) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل أن الفرق عشوائي بين مجاميع البحث في درجات مقياس صعوبات التعلم القبلي، وهذه النتيجة تشير الى أن مجاميع البحث كانت متكافئة في القياس القبلي.

٢-٤ عرض ومناقشة نتائج المقياس البعدي لصعوبات التعلم لمجاميع البحث

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج القياس القبلي لصعوبات التعلم

المجاميع	ن	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية
تجريبية أولى	٢١	١٤٣.٩٥٢	١٣.٦٩٨
تجريبية ثانية	٢٣	١٤٤.٠٨٧	١٦.٦٩٢
ضابطة	١٩	١٦١.٨٩٤	١١٥.٠٧٧
المجموع	٦٣	١٤٩.٤١٢	١٧.١٣٩

من جدول (٥) نلاحظ أن الأوساط الحسابية للمجموعتين التجريبيتين كانت (١٤٣.٩٥٢) و (١٤٤.٠٨٧) وهي أقل من الدرجة الحرجة لمقياس صعوبات التعلم بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦١.٨٩٤) وهو أكثر من القيمة الحرجة للمقياس وهذا يؤشر أهمية استخدام اللعب بأنواعه لغرض التقليل من صعوبات التعلم لدى الأطفال.

فالعلاج عملية غريزية تسعى الى إكساب صغار الإنسان المهارات والحركات التي تساعدهم على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل وهو أسلوب الطبيعة للتعلم (احمد بلقيس ، مرعي ابراهيم ص ٣٧).

فالعلاج يرتبط في مرحلة الطفولة ارتباطاً قوياً بجميع نواحي النمو، فالعلاج أمر ضروري للأطفال فبدون توافر فرص اللعب يشعرون بالتوتر الانفعالي وقد يؤدي إلى سوء التكيف الشخصي أو الاجتماعي (صباح حنا، يوسف حنا، ص ٥٠٣).

جدول (6)

يبين الفروق بين مجاميع البحث في اختبار تحليل التباين (F) في القياس البعدي لصعوبات التعلم

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات ss	درجة الحرية	متوسط المربعات ms	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة الحقيقية sig	الدلالة الاحصائية
صعوبات التعلم	بين المجموعات	٤٢٣٨.٧٠٢	٢	٢١١٩.٣٥	٩.٠٩٩	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	١٣٩٧٤.٥٦	٦٠	٢٣٢.٩٠٩			

معنوي ≥ ٠.٠٥ عند درجة حرية (٢ ، ٦٠)

من جدول (٦) فإن الدلالة الحقيقية كانت أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجاميع ولذلك فقد استخدم الباحث (L.S.D) لمعرفة أقل فرق معنوي بين المجاميع.

جدول (٧)

الفرق بين الاوساط الحسابية وقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) بين مجاميع البحث

الفرق	المجاميع	الفرق بين اوساط المجاميع	الدلالة الحقيقية sig	الدلالة الإحصائية
عشوائي	م ١ - م ٢	0.1345	0.977	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
معنوي	م ١ - م ٣	17.942	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
معنوي	م ٢ - م ٣	17.807	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية

معنوي ≥ ٠.٠٥

من جدول (٧) نلاحظ أن الفروقات كانت معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين كون الدلالة الحقيقية (٠.٠٠٠) اصغر من (٠.٠٥) ، بينما كان

الفرق عشوائيا بين المجموعتين التجريبيتين لأن الدلالة الحقيقية (٠.٩٧٧) وهي أكبر من (٠.٠٠٥).

إن هذه النتائج تؤكد على أهمية اللعب بسبب ما حققه من تأثير واضح على درجة صعوبات التعلم والفرق عن المجموعة الضابطة التي لم تحصل على فرصتها في اللعب كالمجموعتين التجريبيتين.

أن الإجراء الذي يسلكه الطفل لدفع المشكلات هو اللعب عن طريق قدرة اللعب على تنفيذ المشاعر والأفكار والأحاسيس المكبوتة في العقل الباطن وبالتالي خفض التوترات والانفعالات والقلق الذي يحس به الطفل(محمد محمود الخوالدة وآخرون، ص ٤٠).

كذلك فإن الألعاب الحركية في المدارس لها أهمية كبيرة لتحقيق أهداف الترويج لنمط حياة نشط بدنيا وتعزيز النجاح الأكاديمي بين الأطفال(Zan Gao,p240).

ويجب أن يعي ولي الأمر أن صعوبة التعلم ليست حالة مرضية ، وبالتالي من البديهي أنه لا يمكن الشفاء منها ،لكن إذا توافر الدعم الملائم والبرامج التدريسية العلاجية المناسبة يتمكن الأفراد ذوي صعوبات التعلم من النجاح في الدراسة وفي الحياة(محمد النوبي محمد، ص ٦٣).

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. أن التلاميذ بعمر (٧-٨) سنوات لديهم درجة عالية من صعوبات التعلم.
٢. إن اللعب التنافسي واللعب التعاوني وكذلك درس الرياضة الإعتيادي يؤثرون ايجابيا في الخفض من درجة صعوبات التعلم.

٣. إن اللعب التنافسي واللعب التعاوني يؤثران بصورة كبيرة في خفض درجة صعوبة التعلم لدى التلاميذ بعمر (٧-٨) سنوات.

٢-٥ التوصيات

١. استخدام المقاييس النفسية والتربوية والاجتماعية والأكاديمية لغرض تشخيص المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وبشكل مبكر.
٢. استخدام أنواع مختلفة من اللعب والتأكيد على اللعب التنافسي والتعاوني لغرض التقليل من صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
٣. إجراء دورات توعية للمعلمات وأولياء الأمور حول المشكلات التي يعاني منها التلاميذ.
٤. التأكيد على التفاهم والتعاون بين أولياء الأمور والمعلمات لغرض تشخيص المشاكل التي يعاني منها الأطفال.
٥. إجراء بحوث أخرى مشابهة وعلى عينات مختلفة وباستخدام أنواع أخرى من اللعب

المصادر العربية والأجنبية

- ◀ احمد بلقيس ، مرعي توفيق، سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٢.
- ◀ الين وديع فرج ، خبرات في الالعاب ، ط٢ ، (جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٢).
- ◀ صباح حنا هرمز ، يوسف حنا ابراهيم، علم النفس التكويني، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
- ◀ علي عبد التواب ، طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، ط١ ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠).

◀ محمد النوبي محمد، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطراب، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.

◀ محمد محمود الخوالدة واخرون، علم نفس اللعب عند الأطفال، الطبعة الاولى، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٩٦.

◀ ناهدة عبد زيد ، مفاهيم التربية الحركية ، ط ١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١١).

- [Http://ar.wikipedia.org/wiki/الحررة](http://ar.wikipedia.org/wiki/الحررة) ويكيبيديا الموسوعة الحرة
- [Http: www. Faculty.ksu.edu.sa / 7.](http://www.Faculty.ksu.edu.sa/)
- [Http://www.tafesh.5u.com/makalat_a29.htm](http://www.tafesh.5u.com/makalat_a29.htm)
- Mohammad hojati; comparisons of self-efficacy
- And hope among students with and without learning disabilities psychological and pedagogical survey, journal of special education and rehabilitation, 2013. المكتبة الافتراضية العراقية
- sandra mandic and others ; getting kids active by participating in sport and doing it more often: focusing on what matters , international journal of behavioral nutrition and physical activity 2012. المكتبة الافتراضية العراقية
- Zan gao,peter hannan,ping xiang,david f. Stodden,verónica e. Valdez, video game-based exercise, latino children's physical health, and academic achievement, american journal of preventive medicine,volume 44, issue 3, supplement 3, march 2013,. المكتبة الافتراضية العراقية

الملاحق

الملحق (١)

مقياس صعوبات التعلم

تكون المقياس من (٥٠) عبارة يوجد امام كل منها خمسة اختيارات (ينطبق بدرجة عالية جداً: ٥ ، ينطبق بدرجة عالية: ٤ ، ينطبق بدرجة متوسطة: ٣ ، ينطبق بدرجة منخفضة: ٢ ، ينطبق بدرجة منخفضة جداً: ١).

ينطبق بدرجة منخفضة جداً	ينطبق بدرجة منخفضة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة عالية	ينطبق بدرجة عالية جداً	العبارة	
					1 تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل	
					2 يحتاج إلى المراقبة بشكل مستمر من قبل الآخرين	
					3 غير قادر على التركيز	
					4 يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات	
					5 يجد صعوبة في القراءة بشكل عام	
					6 يجد صعوبة في إجراء العمليات الحسابية	
					7 يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح	
					8 خطة غير مقروء	
					9 التذبذب في أدائه من يوم لآخر أو ساعة لأخرى	
					10 بطئ في إنجاز العمل	
					11 غير قادر على إتباع التعليمات المعطاء له	
					12 مفرداته اللغوية محدودة جداً	
					13 قدرته على الفهم متدنية جداً	
					14 غير قادر على سرد قصة بشكل مفهوم الدية صعوبة في ترتيب أفكاره بتسلسل منطقي	
					15 يجد صعوبة في التعبير المناسب عن نفسه بطريقة لفظية	
					16 قدرته على تنظيم العمل منخفضة	
					17 غير قادر على متابعة النقاش الصفي	
					18 لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتاب أو السبورة	

				تقتصر إجابته على السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الإجابة بجملة كاملة	19
				يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه	20
				يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب	21
				يعكس الحروف والأرقام عند القراءة وعند الكتابة	22
				يستخدم جملاً ناقصة وملينة بالأخطاء القواعدية	23
				يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية	24
				يحتاج لوقت أطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائه	25
				يتشتت انتباهه بسرعة	26
				اندفاعي	27
				مشهور إلى درجة الحماسة	28
				يصعب التنبؤ بسلوكه	29
				لا يستطيع التحكم في نفسه (يتكلم دون إذن ، يقفز من مقعدة .. الخ)	30
				عنيد	31
				غير مهذب مع الآخرين دوماً	32
				كثير الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار	33
				يستشار بسهولة كبيرة من قبل الأطفال الآخرين	34
				سلوكه في كثير من الأحيان لا تتناسب مع الموقف	35
				سريع الغضب والانفعال	36
				متقلب المزاج	37
				غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة	38
				يصعب عليه التعرف على الحروف والأعداد	39
				تنقصه القدرة على تمييز الأحجام	40
				تنقصه القدرة على تمييز (يمين ، يسار ، فوق ، تحت)	41
				قدرته على التوازن ضعيفة جداً	42
				لديه ضعف في الذاكرة السمعية	43
				يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية	44
				تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جداً	45

					لديه ضعف في الذاكرة البصرية	46
					قدرته على استخدام يديه ضعيفة جداً	47
					تعوزه البراعة في أداء المهارات الحركية بشكل عام	48
					قادر على الاستماع ولكنه لا يفهم ما يسمعه	49
					لديه قصور في استرجاع الأشكال الهندسية البسيطة	50

الملحق ٢

المرحلة : الثاني الابتدائي
الزمن : ٣٥ دقيقة

انموذج خطة درس للعب التعاوني
الادوات : علبة كارتونية - كرات - أطواق - شواخص

الملاحظات	التنظيم	تفاصيل النشاط	نوع النشاط	الوقت
تأكيد المسافات		سير-هرولة-تحريك الذراعين	المقدمة	٣ دقيقة
		(الوقوف - فتحا)	الإعداد البدني	٧ دقائق
		<ul style="list-style-type: none"> رفع الذراعين عالياً تصفيق أعلى الرأس عدد ٤. خفض الذراعين أسفل ضغط للأسفل عدد ٤. 	ذراع	
		<ul style="list-style-type: none"> ذراعان جانباً فتل الجذع للجانبين بالتعاقب عدد ٤. 	جذع	
تأكيد الأداء الصحيح		<ul style="list-style-type: none"> (الجلوس الطويل) رفع وخفض الرجلين بالتناوب عدد ٤. (الوقوف ضمًا) القفز للأعلى ثم الجلوس 	رجل	

		قرفصاء عدد ٤.		
		مجموعة من الألعاب	القسم الرئيسي	١٥ دقيقة
تنمية روح المرح والمتعة والسرور		١- لعبة جمع الثمار ٢- لعبة إسقاط القناني ٣- لعبة توصيل الباص		
		تمارين استرخاء وتشجيع الفريق الفائز وتوجيهات حول احترام قواعد اللعب ثم يقف الطلاب على شكل نسق لأداء تحية الإنصراف وجمع الأدوات	القسم الختامي	١٠ دقيقة

المرحلة : الثاني الابتدائي
الزمن : ٣٥ دقيقة

إنموذج خطة درس للعبة التنافسي
الأدوات : علبة كارتونية - كرات - أطواق - شواخص - حبل

الملاحظات	التنظيم	تفاصيل النشاط	نوع النشاط	الوقت
تأكيد المسافات		سير-هرولة-تحريك الذراعين	المقدمة	٣ دقيقة
		(الوقوف - فتحا)	الإعداد البدني	٧ دقائق
		<ul style="list-style-type: none"> رفع الذراعين عاليا تصفيق أعلى الرأس عدد ٤. خفض الذراعين أسفل ضغط للأسفل عدد ٤. 	ذراع	

	<ul style="list-style-type: none"> ● △ △ △ △ △ △ △ △ △ △ △ △ 	<ul style="list-style-type: none"> ● ذراعان جاتبا فتل ● الجذع للجانبين بالتعاقب عدد ٤. 	جذع	
تأكيد الأداء الصحيح		<ul style="list-style-type: none"> ● (الجلوس الطويل) ● رفع وخفض الرجلين بالتناوب عدد ٤. ● (الوقوف ضمًا) الففز للأعلى ثم الجلوس قرفصاء عدد ٤. 	رجل	
		مجموعة من الألعاب	القسم الرئيسي	١٥ دقيقة
تنمية روح المرح والمتعة والسرور		<ul style="list-style-type: none"> ١- لعبة عبور النهر ٢- لعبة جر الحبل ٣- لعبة عبور الشواخص 		
		تمارين استرخاء وتشجيع الفريق الفائز وتوجيهات حول احترام قواعد اللعب ثم يقف الطلاب على شكل نسق لأداء تحية الإنصراف وجمع الأدوات	القسم الختامي	١٠ دقيقة